ولابي بكر من الطعام زهاما يكفيهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين
من اشراف الانصار فدعاهم فاكلوا حتى تركوا ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك
ثم قال ادع سبعين فاكلوا حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى اسلم وبايع
قال ابو ايوب فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادعو له اهل الصفة
فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا صحفة فاكلنا ما شئنا وفرغنا
وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب
وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مدا
من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا
وبقي كانه لم يشرب وامر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ان يزود
اربعمائة راكب من احمس من قليل تمر قدر الفصيل الرابض فزودهم
وبقي بحاله ومن ذلك حديث جابر وشكواه الى النبي صلى الله عليه وسلم
اشتداد غرما ابيه عليه في ديونهم وكان بذل لهم اصل ماله فلم يقبلوه
وكان ثمره لا يفي بخلاصهم سنين فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يجد
ثمره وان يبيدر كل نوع على حدته ففعل فجلس صلى الله عليه وسلم حول اعظمها
بيدرا وامره ان يوفيهم منه فاوفاهم الذي لهم وهو كانه لم ينقص منه تمرة
وسلمت البيادر كلها ومنه حديث ابي هريرة قال اصاب الناس مخمصة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من شي قلت نعم شي من التمر في
المزود قال فاتني به فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة
ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم
وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت
على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت منه حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي
رواية قال فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله



حديث الاستسقاء

وهذا الباب واسع واكثره من الصحاح وكذلك معجزاته في المطر
فمنها حديث الاستسقا وايته عظيمه وقد سبق ذكره في نوازل
السنين ومنها حديث انس قال حانت صلوة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما يغمر
اصابعه او لا يكاد يغمر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الما ينبع من بين
اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم قال له قتادة كم كنتم
قال زها ثلثمايه ومثله عن ابن مسعود وعن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة فتوضا منها
واقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا الا ما في ركوتك فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال سالم بن ابي الجعد لجابر كم كنتم قال لو كنا مايه الف لكفانا
كنا خمسة عشر مايه ونحوه عن جابر ايضا في غزوة بواط وذكر حديثها
الطويل وفيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بالوضوء
فاتي بقطرة في عزلا شجب فغمزه النبي صلى الله عليه وسلم بكفه وتكلم بشي لا
ادري ما هو وقال ناد بجفنة الركب فاتيت بها فوضعت بين يديه ووضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الجفنة وفرق اصابعه وصب جابر عليه
وقال بسم الله الرحمن الرحيم قال فرايت الما يفور من بين
اصابعه ثم فارت الجفنة واستدارت حتى امتلات وامر الناس بالاستقا
فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملاى قال الترمذي وفي الباب عن عمران بن حصين
واما تفجير الما فروى معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك انهم وردوا
العين وهي تبض بشي من ما مثل الشراك فغرفوا من العين بايديهم حتى
اجتمع في شي ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم
اعاده فيها فانخرقت من الما ماله حس كحس الصواعق ثم قال يوشك